

مختبر الخيال والإبداع الأدبي «تصقل مهارات طلاب الجامعات»





قدم الكاتب والباحث الإماراتي د. محمد حمدان بن جرش، ورشة تدريبية استهدفت طلاب الجامعات من خلال تقنية التواصل المرئي، وحملت عنوان «مختبر الخيال والإبداع الأدبي».

وتأتي الورشة في سياق الرؤية التي يتطلع إليها ابن جرش في مواصلة دعم الأدباء الشباب وصقل قدراتهم في مختلف الأجناس الأدبية، وعلى أحدث الممارسات والأخذ بأيديهم إلى طريق الإبداع الأدبي، وتناول في محاور الورشة، العلاقة الوثيقة بين الخيال والإبداع. وأشار إلى أن المبدع يمتاز بخياله الخصب، متطرقاً إلى مكونات الإبداع واتصاله بالأدب في جميع أجناس.

وحفلت الورشة بتقديم ابن جرش عدة تطبيقات وتمارين هدفت إلى تحفيز التفكير والخيال الإبداعي لدى المشاركين من طلبة الجامعة، متناولاً بالشرح، محور استراتيجية «سكامبر» في الخيال الإبداعي وتطبيقاتها في الكتابة الإبداعية. وفي ظل الحضور الذي لاقته الورشة وتفاعل طلبة الجامعات مع محاورها، أطلق ابن جرش جائزة بعنوان «جائزة مسبار الأمل الأدبية» في كتابة قصة حول الفضاء، داعياً طلبة الجامعات إلى كتابة قصة باللغة العربية الفصحى حول الفضاء، في ظل نجاح الإمارات في الوصول إلى الفضاء، على أن تتميز بالجدية والابتكار وتتراوح كلماتها إلى ما بين 800 و1200 كلمة، فضلاً عن تميزها بالتشويق والإثارة والفائدة.

(binjarshm@yahoo.com)، وفُتح باب التقديم للمسابقة عبر إرسال القصة إلى عنوان البريد الإلكتروني.

وأكد محمد حمدان بن جرش تلاقي الجائزة مع طموحه في إثراء توجهات الشباب الأدبية في مجال القصة، من خلال إثراء موضوع وصول الإمارات إلى الفضاء.

وأوضح ابن جرش أن الكتاب وسيلة فعالة للتعبير عن المشاعر وتوصيل الأفكار وبث العواطف ومشاركة التجارب الإنسانية. وأضاف: «هدفت الورشة إلى تزويد الكتاب الشباب بالمهارات اللازمة في تنمية الخيال الإبداعي وكيفية توظيفها في الكتابة الإبداعية، من خلال تطبيقات «سكامبر» كي يتمكنوا من ترجمة الخيال إلى منتج إبداعي لتأتي جائزة مسبار الأمل الأدبية داعمة ومحفزة للشباب على إثراء ملكاتهم الأدبية، في مجال القصة من خلال تناول موضوع الفضاء».

